

أثر استخدام الشركات الأردنية المساهمة العامة لأساليب المحاسبة الرشيقة لتخفيض التكاليف

عبد الرزاق فالح التل
جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن
البريد الإلكتروني: abdrzaq.altal@wise.edu.jo

المخلص

هدفت الدراسة إلى بيان مدى اعتماد الشركات المساهمة العامة في الأردن على أدوات المحاسبة الرشيقة لغايات تخفيض التكاليف في الشركات ولتحقيق هذه الاهداف تم جمع البيانات من الشركات المساهمة العامة في الأردن من خلال تصميم استبانة وفقا لأهداف وفرضيات الدراسة، وقد تم توزيعها على عينة مكونة من (120) موظفا من العاملين في اقسام المحاسبة والاقسام الادارية والتسويقية المختلفة في الشركات قيد الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الارتباط بين درجة تطبيق أساليب المحاسبة الرشيقة وتخفيض التكاليف داخل الشركات المساهمة العامة الأردنية (0.683) بمستوى دلالة (0.000) بحيث يمثل علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات وبالتالي أوصت الدراسة على ضرورة استخدام الشركات الأردنية المساهمة العامة لأساليب المحاسبة الرشيقة لما يوفره لها ذلك من معلومات تحقيق احتياجاتها وعقد دورات تدريبية للمحاسبين عن كيفية استخدام الأساليب المحاسبية الرشيقة من أجل الوصول لبيانات أكثر واقعية وتحسين العمليات المحاسبية وضرورة التطبيق بين الوحدات الإدارية والمالية عند تطبيق أساليب المحاسبية الرشيقة للعمل على تخفيض التكاليف فيها وزيادة تحسنها في السوق والقدرة على التنافس.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الرشيقة، تخفيض التكلفة، الشركات المساهمة العامة، الأردن.

The Impact of Jordanian Public Shareholding Companies using Lean Accounting Methods to Reduce Costs

Abdelrazaq Faleh Altal

The World Islamic Sciences & Education University W.I.S.E

Email: abdrzaq.altal@wise.edu.jo

ABSTRACT

The study aimed to demonstrate the extent to which public joint stock companies in Jordan rely on lean accounting tools for the purposes of reducing costs in companies. To achieve these goals, data was collected from public joint stock companies in Jordan by designing a questionnaire in accordance with the objectives and hypotheses of the study, and it was distributed to a sample of (120).) employees working in the accounting departments and various administrative and marketing departments in the companies under study. The study concluded that the degree of correlation between the degree of application of lean accounting methods and cost reduction within Jordanian public shareholding companies (0.683) with a significance level of (0.000), so that it represents a significant correlation. Statistically in all fields, the study recommended the need for Jordanian public shareholding companies to use lean accounting methods because this provides them with the information to meet their needs, and to hold training courses for accountants on how to use lean accounting methods in order to access more realistic data and improve accounting processes, and the necessity of application between administrative and financial units when Applying lean accounting methods to reduce costs and increase market improvement and competitiveness.

Keywords: lean accounting, cost reduction, public joint stock companies, Jordan.

1- المقدمة:

تواجه الشركات المساهمة العامة في الأردن في الوقت الحالي تحديات كبيرة نتيجة التغيرات الاقتصادية التي طرأت على الأسواق العالمية وقيام الحكومات بوضع تسهيلات وقوانين جاذبة للاستثمار وهذه التحديات دفعت الشركات المساهمة العامة الأردنية إلى تغيير الانظمة المحاسبية القديمة إلى أنظمة جديدة تعمل على تطوير وتحسين المنتج وزيادة كفاءته، وذلك من أجل تحقيق اهداف اصبحت ضرورية مثل تخفيض تكاليف المنتج وسرعة التسليم وتحسين جودة المنتج (يعقوب، & بجاي 2017).

كما دفعت هذه التحديات الشركات إلى وضع استراتيجيات متعلقة بتميز المنتج عن طريق تطوير المنتج والانتاج بتكاليف اقل من تكاليف المنافسين مع مراعات عنصر جودة المنتج و كما كان لهذه التحديات الدور الاكبر لدفع الشركات لإيجاد طرق جديدة وفعالة لتخفيض تكاليف المنتجات وزيادة الانتاجية للوصول إلى أعلى درجة من التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية (مراوي، & رشيدة. 2022).

1.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تواجه الشركات عند تطبيق الانظمة المحاسبية القديمة عدد من المشكلات اهمها عدم مقدرة هذه الانظمة على الحد من هدر الموارد وضياح الوقت، لكن عند تطبيق الانظمة المحاسبية الحديثة تم حل هذه المشكلات فوجد ان الانظمة الحديثة تساهم في الحد من هدر الموارد وضياح الوقت عن طريق نظام رشيق يساهم في خفض التكاليف وتطوير المنتجات . ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

1. ما هي درجة تطبيق الأساليب المحاسبية الرشيفة في الشركات المساهمة العامة في الأردن ؟
2. ما درجة تخفيض التكاليف في الشركات المساهمة العامة في الأردن؟
3. ما هي العلاقة بين تطبيق الأساليب المحاسبية الرشيفة وتخفيض التكاليف في الشركات المساهمة العامة في الأردن؟

1.2 أهمية الدراسة:

إن دراسة مدى اعتماد الشركات المساهمة العامة في الأردن على الأساليب المحاسبية الرشيفة لخفض التكاليف تحظى بأهمية كبيرة في ظل البيئة الاقتصادية المتغيرة باستمرار. ويعكس هذا الاعتماد استجابة لمتطلبات سوق الأعمال الحديثة، حيث تسعى الشركات إلى تحقيق الكفاءة وتحسين الأداء المالي. ومن خلال تطبيق أساليب المحاسبة الرشيفة، تستطيع الشركات تحليل وتحسين عملياتها بشكل مستمر، مما يساهم في تقليل التكاليف وزيادة الربحية. بالإضافة إلى ذلك، تعمل هذه الأساليب على تعزيز القدرة على التكيف مع التحديات الاقتصادية وتعزيز المرونة التشغيلية. ومن خلال تحسين جودة التقارير المالية، تزداد الشفافية والثقة بين المستثمرين والمساهمين، مما يعزز مكانة الشركة في السوق ويساهم في جذب الاستثمارات. وفي النهاية يمكن القول أن استخدام الأساليب المحاسبية الرشيفة يمثل عاملاً رئيسياً في تعزيز القدرة التنافسية وتحسين أداء الشركات المساهمة العامة في الأردن.

1.3 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، وهي:

- 1.3.1 الكشف عن درجة استخدام الشركات المساهمة العامة الأردنية لأساليب المحاسبة الرشيفة.
- 1.3.2 التعرف على مستوى تخفيض التكاليف في الشركات المساهمة العامة الأردنية.
- 1.3.3 الكشف عن العلاقة بين استخدام أساليب المحاسبة الرشيفة ومستوى تخفيض التكاليف في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

1.4 فرضيات الدراسة

- Ho1-1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أساليب المحاسبة الرشيفة في الشركات الأردنية المساهمة العامة.
- Ho2-2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تخفيض التكاليف في الشركات الأردنية المساهمة العامة.
- Ho3-3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أساليب المحاسبة الرشيفة على تخفيض

التكاليف في الشركات الأردنية المساهمة العامة.

1.5 حدود الدراسة:

1.5.1 الحدود الموضوعية: تقتصر حدود الدراسة الموضوعية في «الكشف عن درجة تطبيق لأساليب المحاسبة الرشيقة والمتمثلة بمجالات قياس الأداء بناءً على القيمة المضافة، إزالة الهدر والتبذير، وتحسين العمليات والتحسن المستمر، وعلاقتها تخفيض التكاليف والمتمثل بمجالات تحسين إدارة المخزون وبعد تحسين عمليات الإنتاج والتوريد وبعد إلغاء الأنشطة غير الضرورية وبعد تخفيض التكاليف الإدارية في الشركات الأردنية المساهمة العامة.

1.5.2 الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على جميع العاملين في الوحدات الإدارية والموظفين في الدوائر المالية والتنظيمية والتسويقية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة والبالغ عددها (45) موظف.

1.5.3 الحدود الزمانية: طبقت الدراسة للسنة 2022-2023م.

1.6 مصطلحات الدراسة:

1.6.1 المحاسبة الرشيقة: هي نهج إداري يهدف إلى تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف والهدر من خلال تطبيق مجموعة من المبادئ والأساليب التي تركز على تحقيق القيمة للعملاء بشكل فعال وفعال. تتضمن المحاسبة الرشيقة استخدام الأدوات والتقنيات لتحليل العمليات وتحسينها لزيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف والمخاطر. (حاجي، 2022)

1.6.2 القيمة المضافة: يتم التركيز على تحقيق القيمة المضافة للعملاء من خلال تقديم المنتجات والخدمات التي يرغبون فيها بأقل تكلفة ممكنة (الحربي وآخرون، 2022).

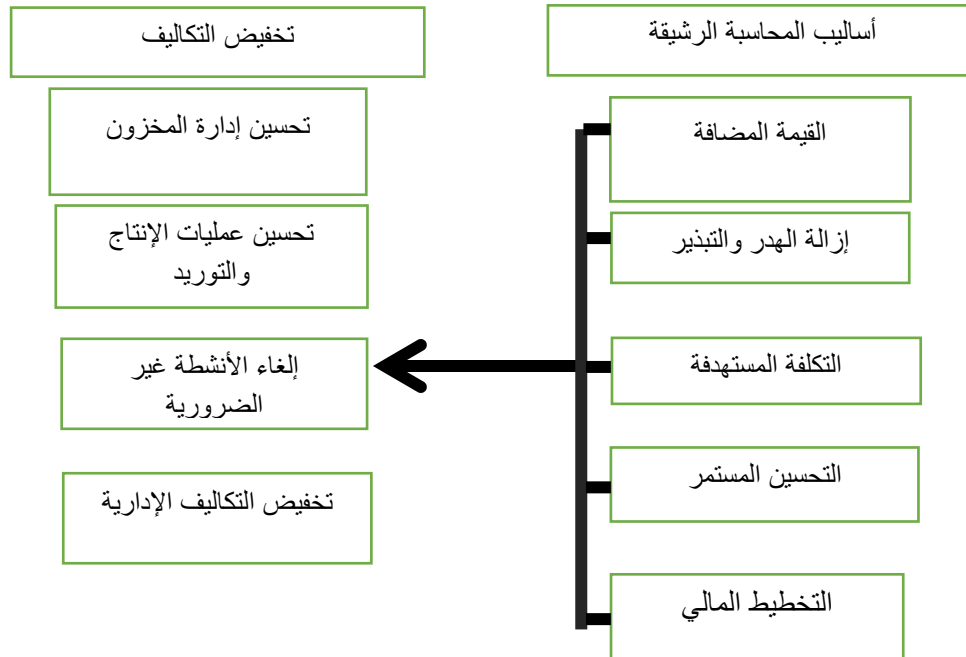
1.6.3 إزالة الهدر والتبذير: يهدف النهج الرشيق إلى تحديد وإزالة جميع أشكال الهدر والتبذير في العمليات، سواء كان ذلك في استخدام الموارد أو العمليات الإدارية (اميمة وآخرون، 2022).

1.6.4 التكلفة المستهدفة: التكلفة المستهدفة في المحاسبة الرشيقة (Target Costing) هي عملية تحديد الهدف للتكلفة التي يجب أن تحققها منتج أو خدمة محددة لتحقيق الربح المستهدف بنجاح. تستخدم هذه العملية في المقام الأول في صناعة المنتجات لضمان تحقيق التنافسية في السوق وزيادة الربحية (كاظم وإسماعيل، 2022).

1.6.5 التحسين المستمر: يعتمد النهج الرشيق على مبدأ التحسين المستمر، حيث يتم تحليل العمليات بشكل دوري وتطبيق التحسينات لتحقيق الأداء الأفضل (اميمة وآخرون، 2022).

1.6.6 تخفيض التكاليف: هو عملية تقليل النفقات أو التكاليف التي تتكبدها المؤسسة أو الشركة في إطار أنشطتها التجارية أو الإنتاجية. يهدف تخفيض التكاليف إلى زيادة الربحية وتحسين الكفاءة المالية للمؤسسة، سواء عبر خفض التكاليف المتعلقة بالإنتاج والتسويق والتوزيع، أو التشغيل والإدارة (زواتية، 2022).

1.7 نموذج الدراسة



تم اعداد نموذج الدراسة بالرجوع على العدة مراجع(حاجي، 2022)و(الحربي واخرون،2022)و (اميمة واخرون،2022) (كاظم و إسماعيل،2022)و (زواتية،2022)

2 الإطار النظري:

2.1 أساليب المحاسبة الرشيقة:

2.1.1 تعريف وظهور

تعد المحاسبة الرشيقة من أفضل الممارسات للتحسين المستمر وقد أصبحت معروفة جيدًا في عالم الأعمال في السنوات الأخيرة. يشير مصطلح "الرشيق" في المصطلحات المحاسبية إلى مجموعة من الأدوات التي تساعد على تحديد الهدر والقضاء عليه حيث أن الخسائر لا تضيف قيمة للعمل وتحسن الجودة، بينما المحاسبة الرشيقة تقلل من وقت الإنتاج والتكاليف وتعتمدها العديد من الشركات تقنية المحاسبة اللينة والتي تختلف عن التقنيات المحاسبية الأخرى في المزايا التي تقدمها، فالمنهج الذي تتبعه الشركة هو خلق نظام للتطوير والتحسين في مجال العمل، يعتمد على مبادئ عمل نظرية الإدارة، ووجود... نظام عملي يساعد على تقليل التكلفة وإهدار الوقت لتلبية احتياجات العملاء. تلتزم الشركات التي تتبنى أنظمة المحاسبة الهزيلة بالتحسين المستمر للتسويق والمبيعات والشراء(علي واخرون، 2021).

2.1.2 ابعاد المحاسبة الرشيقة

2.1.2.1 القيمة المضافة

تتضمن المحاسبة الرشيقة في الشركات تنفيذ الممارسات والأدوات التي تبسط العمليات، وتقلل من الهدر، وتعزز الكفاءة العامة. أحد الجوانب الرئيسية للمحاسبة الرشيقة هو تركيزها على إضافة قيمة إلى المنظمة. ومن خلال تحديد الأنشطة التي ليس لها قيمة مضافة والقضاء عليها، تساعد المحاسبة الرشيقة الشركات على تحسين مواردها وزيادة إنتاجها إلى الحد الأقصى. يضمن هذا النهج أن كل مهمة يتم تنفيذها تساهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف الشركة وغاياتها، سواء كان ذلك تحسين جودة المنتج، أو تقليل وقت الإنتاج، أو تعزيز رضا العملاء. ومن خلال التقييم المستمر لممارساتها المحاسبية وتكييفها، يمكن للشركات أن تظل مرنة ومستجيبة لمتطلبات السوق المتغيرة، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق المزيد من النجاح والقدرة التنافسية في بيئة الأعمال الديناميكية الحالية (شاكر وآخرون، 2019).

2.1.2.2 إزالة الهدر والتبذير

المحاسبة الخالية من الهدر هي أسلوب حديث في إدارة الأعمال يهدف إلى القضاء على الهدر والإسراف في العمليات المحاسبية. وهو يتضمن تحليلاً شاملاً لجميع الأنشطة المحاسبية لتحديد الأنشطة التي لا تضيف قيمة ملموسة إلى العمل. تطبق المحاسبة اللينة الحلول والأدوات المناسبة للقضاء على هذه الأنشطة غير الضرورية وتحسين العمليات الحيوية. ويشمل ذلك تبسيط الإجراءات وتحسين استخدام الموارد وخفض التكاليف وتعزيز كفاءة العمل. من خلال المحاسبة الرشيقة، يمكن للشركات تحسين أدائها المالي وتحقيق ميزة تنافسية أكبر من خلال تعزيز الاستدامة والتميز في خدماتها ومنتجاتها (عباس وآخرون، 2020).

2.1.2.3 التكلفة المستهدفة

تشكل المحاسبة الرشيقة، إلى جانب التكلفة المستهدفة، مزيجاً قوياً لتعزيز الكفاءة التشغيلية والربحية في الشركات. تركز المحاسبة اللينة على القضاء على الهدر وعدم الكفاءة عبر العمليات المحاسبية، مما يضمن تخصيص الموارد على النحو الأمثل وفقط للأنشطة التي تضيف قيمة. من ناحية أخرى، التكلفة المستهدفة هي استراتيجية استباقية لإدارة التكلفة تحدد أهداف التكلفة بناءً على متطلبات العملاء وظروف السوق (بلارد ، 2020).

2.1.2.4 التحسين المستمر

تجسد المحاسبة الرشيقة نهجاً ديناميكياً للإدارة المالية يركز على القدرة على التكيف والتحسين المستمر داخل الشركات، فهو يدمج مبادئ من المنهجيات الرشيقة المستخدمة عادة في تطوير البرمجيات لتعزيز العمليات المحاسبية. ومع التركيز على المرونة والاستجابة لظروف السوق المتغيرة، تعمل المحاسبة الرشيقة على تعزيز ثقافة التحسين المستمر. يتضمن ذلك مراجعة الممارسات المحاسبية وتحسينها بانتظام لتحسين الكفاءة والدقة والملاءمة. ومن خلال تبني دورات متكررة من التخطيط والتنفيذ والتقييم، يمكن للشركات الاستجابة بسرعة للتحديات الناشئة والاستفادة من الفرص (كالفيرو، 2019).

2.1.2.5 التخطيط المالي

المحاسبة القائمة على التخطيط المالي هي نهج استراتيجي للإدارة المالية يركز على تبسيط العمليات، وتقليل الهدر، وزيادة خلق القيمة إلى الحد الأقصى داخل المؤسسات عند تطبيقها على التخطيط المالي، تؤكد المحاسبة الرشيقة على البساطة والكفاءة والفعالية، ويتضمن تحديد الأنشطة التي لا تضيف قيمة والقضاء عليها، مثل الأعمال الورقية المفرطة أو العمليات الزائدة عن الحاجة، لتحسين تخصيص الموارد وتحسين الأداء المالي. من خلال اعتماد مبادئ بسيطة في التخطيط المالي، يمكن للشركات تعزيز دقة الميزانية وتقليل التكاليف وزيادة الربحية. ويتضمن ذلك مواءمة الأهداف المالية مع الأهداف التشغيلية، وتسهيل اتخاذ قرارات أفضل، وتعزيز الشفافية في جميع أنحاء المنظمة (علاوي وآخرون، 2019).

2.2 العلاقة ما بين تخفيض التكاليف والمحاسبة الرشيقة:

يعد خفض التكلفة والمحاسبة الخالية من الهدر مفاهيم متشابكة بشكل وثيق تركز على زيادة الكفاءة وتقليل الهدر داخل المؤسسات. تركز المحاسبة الرشيقة على تحديد الأنشطة التي لا تضيف قيمة والقضاء عليها، بهدف تبسيط العمليات وتحسين الأداء العام. من خلال تقليل النفقات غير الضرورية وتحسين استخدام الموارد، تتيح المحاسبة الهزيلة مبادرات خفض التكاليف التي تتماشى مع الأهداف والغايات التنظيمية (شاكر وآخرون، 2019).

أحد المبادئ الأساسية للمحاسبة الخالية من الهدر هو التخلص من الهدر، والذي يتضمن المخزون الزائد، والإنتاج الزائد، والمعالجة غير الضرورية، وغيرها من الممارسات غير الفعالة. ومن خلال تحديد مصادر الهدر هذه ومعالجتها، يمكن للشركات خفض تكاليفها التشغيلية وتحسين أرباحها النهائية. توفر المحاسبة الرشيقة إطاراً منظماً لتحليل التكاليف وتحديد مجالات التحسين، مما يمكن المؤسسات من تحديد أولويات جهود خفض التكاليف بناءً على تأثيرها على خلق القيمة ورضا العملاء (علي وآخرون، 2021).

علاوة على ذلك، تشجع المحاسبة الخالية من الهدر ثقافة التحسين المستمر، حيث يتم تمكين الموظفين من تحديد وتنفيذ تدابير توفير التكاليف على جميع مستويات المنظمة. يعزز هذا النهج التعاون والابتكار، حيث تعمل الفرق معاً لتبسيط العمليات وخفض التكاليف وتعزيز الكفاءة العامة. ومن خلال دمج مبادئ المحاسبة الرشيقة في استراتيجيات خفض التكاليف، يمكن للشركات تحقيق نتائج مستدامة والحفاظ على ميزة تنافسية في بيئة الأعمال الديناميكية الحالية (تاموري وآخرون، 2023).

3 الطريقة والإجراءات

3.1 منهج الدراسة

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي اعتبر هذا المنهج هو الأنسب لغرض الدراسة. وتم استخدام الاستبيان كأداة في عملية جمع بيانات العينة. البحث لتحليل البيانات واستخلاص النتائج التي تساعد في الإجابة على أسئلة البحث.

3.2 مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من موظفين الشركات الاردنية المساهمة العامة، تم اعتماد شركات عددهم (152) شركة، حيث تم تطبيق الدراسة على ما يقارب (50%) من إجمالي هذه الشركات، والتي تمثل عينة الدراسة، التي تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقد اشتملت عينة الدراسة على الإداريين للأقسام في الشركات، ، حيث تم توزيع (200) استبانة، تم استرجاع (120) استبانة نسبة 60% صالحة للتحليل الإحصائي. كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة و الجنس والمؤهل العلمي

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	84	70.0%
	أنثى	36	30.0%
	المجموع	120	100.0%
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	48	40.0%
	أعلى من بكالوريوس	72	60.0%
	المجموع	120	100.0%
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	24	20.0%
	5 سنوات فأكثر	92	80.0%
	المجموع	120	100.0%

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير أداة البحث "المعرفة مدى تطبيق الأساليب المحاسبية الرشيدة في الشركة من وجهة نظر فريق العمل بأكمله" من خلال الرجوع إلى المراجع ذات الصلة والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع من (25) فقرة موزعة على خمس مجالات وكما قام الباحث بتطوير أداة تخفيض التكاليف في الشركة من وجهة نظر فريق العمل كاملاً، وبعد الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق العلاقة والدراسات حيث تكون المقياس من (16) فقرة موزعة على أربع مجالات تم الاستناد إلى المراجع التالية (تاموري وآخرون، 2023) و(حاجي، 2022) و(الحربي وآخرون، 2022) و (اميمة وآخرون، 2022) (شاكور وآخرون، 2019) (كاظم وإسماعيل، 2022) و (زواتية، 2022).

استخدام لغايات الاستبانة مقياس ليكرت خماسي التدرج، بحيث وضع خمسة مستويات للإجابة: (موافق بشدة 5)، (موافق 4)، (محايد 3)، (معارض 2)، (معارض بشدة 1) للإجابة على الفقرات، بحيث الدرجة (درجة 5 مرتفعة)، كما تمثل الدرجة (درجة 1 منخفضة).

3.3 صدق أدوات الدراسة

3.3.1 صدق أداة الدراسة من حيث المحتوى

وللتحقق من صحة المحتوى الظاهري لأداتي البحث قام الباحثون بعرض الأداة على 10 من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والتجربة في مجال المحاسبة في الجامعة الأردنية، وذلك بهدف التعبير عن ثقتهم في دقة ومضمون البحث. تعليقات على الصلاحية، وتحديدًا: وضوح المقطع، وعرض اللغة، وملاءمتها لقياس الغرض الذي صممت من أجله، وانتماء المقطع إلى المجال. يمكنك اتباعها وإضافة أو تعديل أو حذف ما تراه مناسباً في الفقرة. تؤخذ جميع آراء المحكمين بعين الاعتبار. تمت مراجعة لغة الفقرات المختلفة، وحصل بعضها على موافقة إجماعه لا تقل عن (80%)، وهو المعيار الذي اتفق عليه المحكم للحكم على صحتها.

3.3.2 صدق أداة الدراسة من حيث البناء

تم العمل على أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (25) فرد، من خارج عينة الدراسة المطبق عليها الاستبانة من أجل معرفة مدى الاتساق للأداة و موضوعية الفقرات المكونة لها، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون؛ بين الفقرات في أداة الدراسة والدرجة الكلية للمجال المنتمي إليه، وذلك كما هو في الجداول الآتية:
أولاً : استبانة تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركة من وجهة نظر فريق العمل:

جدول (2) معاملات ارتباط فقرات أداة تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركة من وجهة نظر فريق العمل بالدرجة الكلية المنتمي إليه

القيمة المضافة		التكلفة المستهدفة		إزالة الهدر والتبذير		التحسين المستمر		التخطيط المالي	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
1	**0.779	1	**0.676	1	**0.877	1	**0.881	1	**0.815
2	**0.556	2	**0.783	2	**0.825	2	**0.750	2	**0.832
3	**0.768	3	**0.768	3	**0.913	3	**0.844	3	**0.896
4	**0.753	4	**0.662	4	**0.850	4	**0.816	4	**0.832
5	**0.773	5	**0.880	5	**0.874	5	**0.833	5	**0.821

** دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$).

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

يوضح الجدول (2) أن معاملات الارتباط في الفقرات المتعلقة بمجال القيمة المضافة تتراوح بين (0.556 -

0.779)، وجميع القيم كانت مرتفعة ودالة إحصائياً عند الدلالة ($\alpha = 0.05$). يُظهر ذلك مستوى من الصدق والتوحيد الداخلي في الفقرات.

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة أن معاملات الارتباط في الفقرات المتعلقة بتطبيق نظام التكلفة المستهدفة تتراوح بين (0.662 - 0.880)، وكانت جميع القيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند الدلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يُظهر درجة من الصدق والتوحيد الداخلي في الفقرات.

بالإضافة إلى ذلك، يُبين الجدول قيم معاملات الارتباط في الفقرات المتعلقة بإزالة الهدر والتبذير، حيث تتراوح بين (0.825 - 0.913)، وكانت جميع القيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند الدلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يُظهر درجة من الصدق والتوحيد الداخلي في الفقرات.

بالإضافة إلى ذلك، يوضح الجدول أيضاً قيم معاملات الارتباط في الفقرات المتعلقة بتطبيق التحسين المستمر لتقويم الأداء، حيث تتراوح بين (0.750 - 0.881)، وكانت جميع القيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند الدلالة مما يُظهر درجة من الصدق والتوحيد الداخلي في الفقرات.

أيضاً، يُلاحظ من الجدول أن قيم معاملات الارتباط في الفقرات المتعلقة بمجال التخطيط المالي لقياس الجودة تتراوح بين (0.815 - 0.896)، وكانت جميع القيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند الدلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يُظهر درجة من الصدق والتوحيد الداخلي في الفقرات.

يوضح الجدول 3 معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية على استبانة تطبيق أساليب المحاسبة الرشيقة في الشركات من وجهة نظر فريق العمل

المجالات	القيمة المضافة	التكلفة المستهدفة	إزالة الهدر والتبذير	التحسين المستمر	التخطيط المالي	الدرجة الكلية
القيمة المضافة	1	**0.481	**0.692	**0.521	**0.443	**0.744
التكلفة المستهدفة		1	**0.581	**0.446	**0.790	**0.892
إزالة الهدر والتبذير			1	**0.632	**0.620	**0.895
التحسين المستمر				1	**0.498	**0.790
التخطيط المالي					1	**0.778
الدرجة الكلية						1

** دالة إحصائياً في مستوى ($\alpha = 0.01$).
 * دالة إحصائياً في مستوى ($\alpha = 0.05$)

يشير الجدول (3) إلى وجود علاقات ذات قيم معتبرة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المجالات ذات الدرجة الكلية للمقياس على استبيان تطبيق أساليب المحاسبة الرشيقة في الشركة من وجهة نظر فريق العمل، حيث تراوحت هذه القيم ما بين (0.744 - 0.895). وتتسم جميع هذه القيم بالارتفاع والدلالة الإحصائية، مما يدل على وجود مستوى عالي من صدق الاتساق الداخلي في فقرات مجالات المقياس والدرجة الإجمالية على المقياس.

ثانياً: استبانة تخفيض التكاليف في الشركة من وجهة نظر فريق العمل:

جدول (4) معاملات ارتباط فقرات تخفيض التكاليف في الشركات من وجهة نظر فريق العمل بالدرجة الكلية المنتمي إليه

تحسين إدارة المخزون		تحسين عمليات الإنتاج والتوريد		إلغاء الأنشطة غير الضرورية		تخفيض التكاليف الإدارية	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
1	**0.720	1	**0.544	1	**0.750	1	**0.797
2	**0.896	2	**0.850	2	**0.861	2	**0.870

تحسين إدارة المخزون		تحسين عمليات الإنتاج والتوريد		إلغاء الأنشطة غير الضرورية		تخفيض التكاليف الإدارية	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
3	**0.860	3	**0.657	3	**0.630	3	**0.743
4	**0.787	4	**0.772	4	**0.660	4	**0.837

** دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.01$).

* دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

يوضح الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط للفقرات المتعلقة بتحسين إدارة المخزون تراوحت بين (0.721 - 0.897)، وكانت جميع هذه القيم عالية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذا يشير إلى وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي في الفقرات الميدانية.

وبالنظر إلى الجدول، تبين أن قيم معاملات الارتباط للفقرات ذات الصلة بتحسين عمليات الإنتاج والتموين تراوحت بين (0.544 - 0.850)، وكانت جميع هذه القيم عالية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذا يشير إلى وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي في عناصر المجال.

يبين الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط للفقرات المرتبطة بإلغاء الأنشطة غير الضرورية تراوحت بين (0.630 - 0.861)، وكانت جميع هذه القيم عالية وذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذا يشير إلى وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي في عناصر المجال.

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط للفقرات المتعلقة بتخفيض التكاليف الإدارية تراوحت بين (0.743 - 0.870)، وكانت جميع هذه القيم عالية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذا يشير إلى وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي في عناصر المجال.

الجدول رقم 5 معاملات الارتباط بين المجالات و الدرجة الكلية لاستبانة تخفيض التكاليف في الشركة من وجهة نظر فريق العمل

المجالات	تحسين إدارة المخزون	تحسين عمليات الإنتاج والتوريد	إلغاء الأنشطة غير الضرورية	تخفيض التكاليف الإدارية	الدرجة الكلية
تحسين إدارة المخزون	1	**0.633	**0.690	**0.570	**0.638
تحسين عمليات الإنتاج والتوريد		1	**0.582	**0.655	**0.790
إلغاء الأنشطة غير الضرورية			1	**0.592	**0.698
تخفيض التكاليف الإدارية				1	**0.785
الدرجة الكلية					1

** دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.01$).

* دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

ويلاحظ من الجدول (5) أن هناك معاملات ارتباط عالية وذات دلالة إحصائية عند الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المجالات ذات الدرجة الكلية للمقياس على استبيان خفض التكاليف في الشركة من وجهة نظر فريق العمل، إذ تراوحت بين (0.638 - 0.790)، وكانت جميع هذه القيم عالية ومعنوية، وهذا يعني أن هناك درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي في فقرات مجالات المقياس والدرجات الكلية للمقياس.

3.4 ثبات أداتي الدراسة:

للتأكد من ثبات أداتي الدراسة، تمَّ إيجاد معامل الثبات من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha)، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) فرد، للتأكد من ثباتها، ويبين الجدول (6) قيم من معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ لمجالات أداتي الدراسة.

جدول (6) معامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا لأداتي الدراسة

الأداة	المجالات	كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
المحاسبة الرشيدة	القيمة المضافة	0.855	5
	التكلفة المستهدفة	0.867	5
	إزالة الهدر والتبذير	0.852	5
	التحسين المستمر	0.871	5
	التخطيط المالي	0.897	5
	الأداة ككل	0.887	25
تخفيض التكاليف	تحسين إدارة المخزون	0.850	4
	تحسين عمليات الإنتاج والتوريد	0.876	4
	إلغاء الأنشطة غير الضرورية	0.710	4
	تخفيض التكاليف الإدارية	0.790	4
	الأداة ككل	0.824	16

يوضح الجدول (6) يبين معاملات الثبات بحسب طريقة كرونباخ ألفا لفقرات الأداة في استبانة المحاسبة الرشيدة الحديثة في الشركات، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات على مجالات الاستبانة باستخدام كرونباخ ألفا (0.852–0.897)، بلغ معامل كرونباخ ألفا على فقرات الأداة ككل (0.888).

وكما يبين الجدول قيم معاملات الثبات وفق طريقة كرونباخ ألفا لفقرات الأداة على استبانة تخفيض التكاليف في الشركات من وجهة نظر فريق العمل كاملاً، حيث كانت القيم لمعاملات الثبات على مجالات في الاستبانة باستخدام كرونباخ ألفا (0.710–0.876)، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا لكل فقرات الأداة (0.824).

3.5 متغيرات الدراسة

أ. المتغيرات الرئيسية:

- متغير مستقل: المحاسبة الرشيدة في الشركات
- متغير تابع: تخفيض التكاليف في الشركات.

ب. المتغيرات الثانوية (الوسيطة):

1. الجنس، وله فئتان: (أنثى، ذكر).
2. المؤهل العلمي: (أقل من بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).
3. سنوات الخبرة، وله فئتان: (أقل من 5 سنوات، و5 سنوات فأكثر).

4 المعالجة الإحصائية

استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات البحث إحصائياً
لإجابة السؤال الأول، تم استخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والرتب لفقرات درجة المحاسبة
الرشيقة في الشركات المساهمة العامة الأردنية..

• لإجابة السؤال الثاني، تم استخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لفقرات تخفيض التكاليف في
الشركات الأردنية المساهمة العامة.

• للإجابة عن السؤال الثالث، حيث استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة الارتباطية بين أساليب
المحاسبة الرشيقة وتخفيض التكاليف في الشركات المساهمة العامة في الأردن.

• استخراج التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة بناء على متغيرات الدراسة.

• تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لتقدير معامل الاتساق الداخلي، بهدف التحقق من استقرار أداة الدراسة.

• تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتقدير معامل الصدق الداخلي لأداة الدراسة.

• تم استخدام مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط لمعايرة أداتي البحث، حيث يعطى لكل فقرة نقطة واحدة من
أصل خمسة مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) ويمثلها رقم (1، 2، 3، 4، 5) على
التوالي، ويتم استخدام النسب التالية لتحليل النتائج، حسب المعادلة التالية:

$$1.33 = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{المستويات}}$$

○ لنطاق الأول يتمثل في مجموعة من (1 + 1.33 = 2.33)، ونتيجة لذلك، يُعدّ التقدير (1 - 2.33) مؤشرًا منخفضًا.

• النطاق الثاني يتمثل في مجموعة من (2.34 + 1.33 = 3.67)، ونتيجة لذلك، يُعدّ التقدير (2.34 - 3.67) مؤشرًا
متوسطًا.

• النطاق الثالث، يتمثل المجموع في (3.67 + 1.33 = 5)، وبالتالي يُعدّ التقدير (3.68 - 5) مؤشرًا مرتفعًا.

• نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المحاسبة الرشيقة وعلاقتها تخفيض التكاليف في الشركات الأردنية المساهمة
العامة، ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما هي درجة استخدام أساليب المحاسبة الرشيقة في الشركات الأردنية المساهمة
العامة؟"

للإجابة عن السؤال الأول تم العمل حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية على درجة تطبيق
أساليب المحاسبة الرشيقة في الشركات المساهمة العامة الأردنية بشكل عام ولكل مجال من المجالات، يوضح
اجدول رقم 7 ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق أساليب المحاسبة الرشيقة في الشركات الصناعية المساهمة العامة مرتبة تنازلياً

#	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التكلفة المستهدفة	3.56	0.47	2	متوسطة
2	إزالة الهدر والتبذير	3.43	0.56	3	متوسطة
3	التخطيط المالي	3.37	0.57	5	متوسطة
4	التحسين المستمر	3.40	0.60	4	متوسطة
5	القيمة المضافة	3.63	0.61	1	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.478	0.562		متوسطة

تشير نتائج الجدول (7) إلى أن متوسط تطبيق الأساليب المحاسبية الرشيقة في الشركات المساهمة العامة الأردنية يكون متوسطاً، حيث بلغت النقاط (3.478) مع انحراف معياري يبلغ (0.562). يأتي مجال "القيمة المضافة" في المرتبة الأولى بمتوسط نقاط (3.63) وانحراف معياري (0.61) ودرجة متوسطة. في المرتبة الثانية، يأتي مجال "التكلفة المستهدفة" بمتوسط نقاط (3.56) وانحراف معياري (0.47) ودرجة متوسطة. في المركز الثالث، يأتي مجال "القضاء على الهدر والإسراف" بمتوسط نقاط (3.43) وانحراف معياري (0.56) ودرجة متوسطة. بينما يأتي مجال "التحسين المستمر" في المرتبة الرابعة بمتوسط نقاط (3.40) وانحراف معياري (0.60) ودرجة متوسطة. وفي المرتبة الخامسة، يأتي مجال "التخطيط المالي" بمتوسط نقاط (3.37) وانحراف معياري (0.57) ودرجة متوسطة.

يُقدم الجدول (8) عرضاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة بترتيب تنازلي حسب المجال الذي تنتمي إليه:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات أساليب المحاسبة الرشيقة في الشركات المساهمة العامة الأردنية مرتبة تنازلياً على المجال

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	المستوى
1	تقوم شركتك بتحديد وتحقيق أهداف التكلفة المستهدفة كجزء من استراتيجيتها التنافسية	4.11	0.80	1	مرتفعة
2	يتم تحديد التكلفة المستهدفة في شركتك.	3.74	0.73	3	مرتفعة
3	تعتمد شركتك نهج محاسبة رشيقة لتحسين إدارة التكاليف وتحقيق التكلفة المستهدفة	3.57	0.73	5	متوسطة
4	تم تقييم أداء العمليات بناءً على التكلفة المستهدفة في شركتك	3.60	0.84	4	متوسطة
5	واجه شركتك تحديات معينة في تحقيق التكلفة المستهدفة وتطبيق المحاسبة الرشيقة	2.78	0.81	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية على مجال التكلفة المستهدفة	3.56	0.47		متوسطة
1	قوم شركتك بتطبيق أساليب المحاسبة الرشيقة لتقليل التكاليف وزيادة الكفاءة	3.47	0.90	3	متوسطة
2	تعتمد شركتك استراتيجية لإزالة الهدر والتبذير في عملياتها	3.52	0.92	1	متوسطة
3	تتعامل شركتك مع مشكلة التخزين الزائد وتكاليف الجرد العالية	3.48	0.85	2	متوسطة
4	تقدم شركتك برامج تدريبية للموظفين لتعزيز الوعي بالتكلفة والتحسين المستمر	3.34	0.84	5	متوسطة
5	تقيم شركتك أداءها في إزالة الهدر والتبذير وتطبيق المحاسبة الرشيقة	3.37	0.90	4	متوسطة
	الدرجة الكلية على إزالة الهدر والتبذير	3.43	0.56		متوسطة
1	تقوم شركتك بتحديد وتحليل الأهداف المالية وتخطيط لتحقيقها	3.32	0.89	4	متوسطة
2	تعتمد شركتك نهج المحاسبة الرشيقة في التخطيط المالي وتحليل التكاليف	3.41	0.88	2	متوسطة
3	تتعامل شركتك مع تحديات التخطيط المالي مثل التغيرات في السوق والمنافسة	3.55	0.75	1	متوسطة
4	يتم تقييم أداء الشركة بناءً على التخطيط المالي والمحاسبة الرشيقة	3.23	0.89	5	متوسطة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	المستوى
5	تقدم شركتكم دورات تدريبية للموظفين لتعزيز مهاراتهم في التخطيط المالي والمحاسبة الرشيدة	3.40	0.78	3	متوسطة
الدرجة الكلية على مجال التخطيط المالي		3.37	0.57	متوسطة	
1	تطبق شركتكم مفهوم التحسين المستمر في عملياتها وإدارتها	3.18	0.97	5	متوسطة
2	يتم تحديد الفرص للتحسين المستمر في شركتكم	3.48	0.78	3	متوسطة
3	تعتمد شركتكم أساليب المحاسبة الرشيدة كجزء من استراتيجية التحسين المستمر	3.32	0.82	4	متوسطة
4	تتم متابعة وتقييم جهود التحسين المستمر في شركتكم	3.52	0.82	2	متوسطة
5	تواجه شركتكم تحديات معينة في تطبيق التحسين المستمر والمحاسبة الرشيدة	3.55	0.86	1	متوسطة
الدرجة الكلية على التحسين المستمر		3.40	0.60	متوسطة	
1	يوجد في الشركة نظام للمراقبة والإفصاح عن الضريبة على القيمة المضافة	3.50	0.94	5	متوسطة
2	يتم تقدير القيمة المضافة للسلع أو الخدمات التي تقدمها شركتكم	3.75	0.76	1	مرتفعة
3	تطبق شركتكم نهج محاسبة رشيدة لتحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف	3.64	0.86	3	متوسطة
4	تستخدم شركتكم نهج (التوجيه الزمني الدقيق) لإدارة المخزون وتقليل التكاليف	3.61	0.84	4	متوسطة
5	تواجه الشركة تحديات في تطبيق مفاهيم القيمة المضافة والمحاسبة الرشيدة	3.67	0.74	2	مرتفعة
الدرجة الكلية على القيمة المضافة		3.63	0.61	متوسطة	

يبين الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لمجال التكلفة المستهدفة بلغ (3.56) وبانحراف معياري (0.47) وبالمستوى متوسط، حيث جاءت في الرتبة الأولى على المجال الفقرة (1) التي نصت على "تقوم شركتكم بتحديد وتحقيق أهداف التكلفة المستهدفة كجزء من استراتيجيتها التنافسية" بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.80) وبمستوى مرتفع.

كما يبين الجدول أن المتوسط الحسابي لمجال إزالة الهدر والتبذير بلغ (3.43) وبانحراف معياري (0.56) وبالمستوى متوسط، إذ جاءت في الرتبة الأولى على المجال الفقرة (2) التي نصت على "تعتمد شركتكم استراتيجية لإزالة الهدر والتبذير في عملياتها".

ويبين الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لمجال تطبيق التخطيط المالي بلغ (3.37) وبانحراف معياري (0.57) وبالمستوى متوسط، إذ جاءت في الرتبة الأولى على المجال الفقرة (3) التي نصت على "تعتمد شركتكم أساليب المحاسبة الرشيدة كجزء من استراتيجية التحسين المستمر"، بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.75) وبمستوى متوسط.

كما يبين الجدول أن المتوسط الحسابي لمجال التحسين المستمر بلغ (3.40) وبانحراف معياري (0.60) وبالمستوى متوسط، إذ جاءت في الرتبة الأولى على المجال الفقرة (5) التي نصت على "تواجه شركتكم تحديات معينة في تطبيق التحسين المستمر والمحاسبة الرشيدة"، بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.82) وبمستوى متوسط.

ويبين الجدول أن المتوسط الحسابي لمجال تطبيق القيمة المضافة لقياس الجودة بلغ (3.63) وبانحراف معياري (0.61) وبالمستوى متوسط، إذ جاءت في الرتبة الأولى على المجال الفقرة (2) التي نصت على "يتم تقدير القيمة المضافة للسلع أو الخدمات التي تقدمها شركتكم"، بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.76) وبمستوى مرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصّ على: " ما هو مستوى تخفيض التكاليف في الشركات الأردنية المساهمة العامة؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على تخفيض التكاليف في الشركات الأردنية المساهمة العامة بشكل عام ولكل مجال من المجالات، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تخفيض التكاليف الشركات الأردنية المساهمة العامة مرتبة تنازلياً

#	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تحسين إدارة المخزون	3.65	0.64	2	متوسطة
2	تحسين عمليات الإنتاج والتوريد	3.64	0.62	3	متوسطة
3	إلغاء الأنشطة غير الضرورية	3.56	0.50	4	متوسطة
4	تخفيض التكاليف الإدارية	3.68	0.58	1	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.63	0.47		متوسطة

يلاحظ من نتائج الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لمستوى تخفيض التكاليف في الشركات الأردنية المساهمة العامة جاء بمستوى متوسطة إذ بلغ (3.63) بانحراف معياري (0.47)، وقد جاء في الرتبة الأولى مجال " تخفيض التكاليف الإدارية" بمتوسط حسابي (3.68) بانحراف معياري (0.58) وبمستوى مرتفعة، وجاء في الرتبة الثانية مجال " تحسين إدارة المخزون" بمتوسط حسابي (3.65) بانحراف معياري (0.64) وبمستوى متوسطة، وجاء في الرتبة الثالثة مجال " تحسين عمليات الإنتاج والتوريد" بمتوسط حسابي (3.64) بانحراف معياري (0.62) وبمستوى متوسطة، وجاء في الرتبة الرابعة مجال " إلغاء الأنشطة غير الضرورية" بمتوسط حسابي (3.56) بانحراف معياري (0.50) وبمستوى متوسطة.

وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات مرتبة تنازلياً على المجال المنتمية إليه، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول رقم (10) الانحرافات المعيارية و المتوسطات الحسابية لفقرات تخفيض التكاليف في الشركات المساهمة العامة الأردنية مرتبة تنازلياً على المجال

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	المستوى
1	عتبر إدارة المخزون جزءاً مهماً من استراتيجية العمل في شركتك	3.51	0.86	4	متوسطة
2	يتم تحديد مستويات المخزون المثلى في شركتك	3.70	0.93	2	مرتفعة
3	تستخدم شركتك أساليب المحاسبة الرشيدة في إدارة المخزون وتقليل التكاليف المرتبطة	3.76	0.80	1	مرتفعة
4	ستستخدم شركتك تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة المخزون وتوقع الاحتياجات	3.65	0.82	3	متوسطة
	الدرجة الكلية على مجال تحسين إدارة المخزون	3.64	0.64		متوسطة
1	تعتبر عمليات الإنتاج والتوريد جزءاً أساسياً من استراتيجية عمل شركتك	3.71	0.78	1	مرتفعة
2	يتم تحديد وتحسين عمليات الإنتاج والتوريد في شركتك	3.58	0.78	4	متوسطة
3	تستخدم شركتك أساليب المحاسبة الرشيدة في عمليات الإنتاج والتوريد لزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف	3.67	0.74	2	مرتفعة
4	تتعامل شركتك مع مشكلات التأخير في التوريد وكيفية تقليل تأثيرها	3.64	0.73	3	متوسطة
	الدرجة الكلية على مجال تحسين عمليات الإنتاج والتوريد	3.64	0.62		متوسطة
1	تقوم شركتك بتحديد وإلغاء الأنشطة غير الضرورية كجزء من استراتيجيتها	3.69	0.69	2	مرتفعة
2	تحدد شركتك الأنشطة التي لا تضيف قيمة للعملاء أو للمعاملات	3.73	0.71	1	مرتفعة
3	يتم متابعة وتقييم أداء عملية إلغاء الأنشطة غير الضرورية في شركتك	3.32	0.74	4	متوسطة
4	واجه شركتك صعوبات في تطبيق المحاسبة الرشيدة وإلغاء الأنشطة غير الضرورية	3.52	0.80	3	متوسطة
	الدرجة الكلية على مجال إلغاء الأنشطة غير الضرورية	3.56	0.50		متوسطة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	المستوى
1	تعتبر شركتك تخفيض التكاليف الإدارية أحد الأولويات في استراتيجيتها	3.69	0.72	3	مرتفعة
2	تعتمد شركتك استراتيجيات المحاسبة الرشيدة لتحليل وتقليل التكاليف الإدارية	3.67	0.77	4	مرتفعة
3	يؤثر تخفيض التكاليف الإدارية على كفاءة عمليات الشركة وتحقيق أهدافها	3.70	0.85	2	مرتفعة
4	يتم متابعة وتقييم أداء عملية تخفيض التكاليف الإدارية في شركتك	3.70	0.73	1	مرتفعة
	الدرجة الكلية على مجال تخفيض التكاليف الإدارية	3.68	0.58		مرتفعة

يبين الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لمجال تحسين إدارة المخزون بلغ (3.66) وانحراف معياري (0.65) وبالمستوى متوسط، حيث جاءت في الرتبة الأولى على المجال الفقرة (3) التي نصت على "تستخدم شركتك أساليب المحاسبة الرشيدة في إدارة المخزون وتقليل التكاليف المرتبطة" بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.80) وبمستوى مرتفع.

كما يبين الجدول (10) أن المتوسط الحسابي تحسين عمليات الإنتاج والتوريد بلغ (3.64) وانحراف معياري (0.62) وبالمستوى متوسط، إذ جاءت في الرتبة الأولى على المجال الفقرة (1) التي نصت على "لدى الشركة معايير واضحة لتقويم أدائها"، بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.71) وبمستوى مرتفع.

ويبين الجدول أن المتوسط الحسابي لمجال إلغاء الأنشطة غير الضرورية بلغ (3.56) وانحراف معياري (0.50) وبالمستوى متوسط، إذ جاءت في الرتبة الأولى على المجال الفقرة (2) التي نصت على "تحدد شركتك الأنشطة التي لا تضيف قيمة للعملاء أو للعمليات"، بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.71) وبمستوى مرتفع.

كما يبين الجدول أن المتوسط الحسابي لمجال تخفيض التكاليف الإدارية بلغ (3.68) وانحراف معياري (0.58) وبالمستوى مرتفع، إذ جاءت في الرتبة الأولى على المجال الفقرة (4) التي نصت على "يتم متابعة وتقييم أداء عملية تخفيض التكاليف الإدارية في شركتك"، بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.73) وبمستوى مرتفع.

النتائج السؤال الثالث الذي: "ما هي العلاقة بين تطبيق أساليب الرشيدة وتخفيض التكاليف في الشركات الأردنية المساهمة العامة؟"

للإجابة على السؤال تم احتساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين تطبيق أساليب المحاسبة الرشيدة وتخفيض التكاليف في الشركات المساهمة العامة الأردنية، والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) معامل ارتباط بيرسون بين تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة ومستوى التميز التنظيمي.

تطبيق أساليب المحاسبة الرشيدة	تخفيض التكاليف				
	المجالات	تحسين إدارة المخزون	تحسين عمليات الإنتاج والتوريد	إلغاء الأنشطة غير الضرورية	تخفيض التكاليف الإدارية
	التكلفة المستهدفة	**0.693	**0.628	**0.775	**0.747
	إزالة الهدر والتبذير	**0.661	**0.670	**0.630	**0.781
	التخطيط المالي	**0.627	**0.670	**0.610	**0.771
	التحسين المستمر	**0.652	**0.704	**0.595	**0.783
	القيمة المضافة	**0.618	**0.598	**0.710	**0.740
					**0.6665

**0.68335	**0.851	**0.699	**0.6542	**0.6504	الأداء الكلي	
-----------	---------	---------	----------	----------	--------------	--

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$).
** دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$).

ويلاحظ من نتائج الجدول (11) أن قيمة معامل الارتباط بين تطبيق الأساليب المحاسبية الرشيدة وخفض التكلفة في الشركات المساهمة العامة الأردنية بلغ (0.683) بمستوى دلالة (0.000). وتعتبر هذه القيمة عالية وذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). بحيث قيم معاملات الارتباط بين مجالات أساليب المحاسبية الرشيدة ومجالات خفض التكاليف مرتفعة وذات دلالة إحصائية، مما يعني أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين جميع المجالات.

5 النتائج والتوصيات:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، والتي تتضح فيما يأتي:

5.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصَّ على: «ما هي درجة تطبيق أساليب المحاسبة الرشيدة في الشركات الأردنية المساهمة العامة؟»

يلاحظ من نتائج السؤال الأول كما ظهر على أداة الدراسة أن أساليب المحاسبة الرشيدة في الشركات المساهمة العامة الأردنية جاء في درجة متوسطة، فقد جاء في الرتبة الأولى مجال "القيمة المضافة" بدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الثانية مجال "التكلفة المستهدفة بدرجة متوسطة"، وجاء في الرتبة الثالثة مجال "إزالة الهدر والتبذير" بدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الرابعة مجال "التحسين المستمر" وبدرجة متوسطة، وكما جاء في الرتبة الخامسة مجال "التخطيط المالي" وبدرجة متوسطة. وهذا يدل على أن أغلب الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة تستخدم أساليب المحاسبة الرشيدة.

5.2 نتائج السؤال الثاني: «ما هو درجة تخفيض التكاليف في الشركات المساهمة العامة الأردنية؟»

يلاحظ من نتائج السؤال الثاني كما ظهر على أداة الدراسة أن تخفيض التكاليف في الشركات الأردنية المساهمة العامة جاء بمستوى متوسطة، فقد جاء في الرتبة الأولى مجال «تخفيض التكاليف الإدارية» بمستوى مرتفعة، وجاء في الرتبة الثانية مجال «تحسين إدارة المخزون» بمستوى متوسطة، وجاء في الرتبة الثالثة مجال «تحسين عمليات الإنتاج والتوريد» بمستوى متوسطة، وجاء في الرتبة الرابعة مجال «إلغاء الأنشطة غير الضرورية» بمستوى متوسطة. من خلال ذلك نتبين أنه كلما استخدمت الشركات أساليب المحاسبة الرشيدة انعكس ذلك على تخفيض التكاليف، فإن حصول أداة الدراسة تخفيض التكاليف على درجة متوسطة يبين أن الشركات الأردنية المساهمة العامة.

5.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصَّ على: «ما هي العلاقة بين درجة تطبيق أساليب المحاسبة الرشيدة و تخفيض التكاليف في الشركات الأردنية المساهمة العامة؟»

يلاحظ من نتائج السؤال الثالث كما ظهر على أداة الدراسة أن درجة الارتباط بين درجة تطبيق أساليب المحاسبة الرشيدة وتخفيض التكاليف في الشركات المساهمة العامة الأردنية حيث كانت القيمة (0.683) بمستوى دلالة (0.000) وهذا مثل وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جميع المجالات.

5.4 التوصيات:

5.4.1 ضرورة استخدام الشركات الأردنية المساهمة العامة لأساليب المحاسبة الرشيدة لما يوفره لها ذلك من معلومات تحقيق احتياجاتها.

5.4.2 عقد دورات تدريبية للمحاسبين عن كيفية استخدام الأساليب المحاسبية الرشيدة من أجل الوصول لبيانات أكثر واقعية وتحسين العمليات المحاسبية.

5.4.3 ضرورة التوافق بين الوحدات المالية و الإدارية عند العمل على أساليب المحاسبية الرشيقة ، بحيث يتم العمل على تخفيض التكاليف فيها وزيادة تفوقها في السوق والقدرة على التنافس .

المصادر والمراجع

1. الخدمات النقل ودوره في تحسين كفاءة قرارات التسعير: بحث تطبيقي في الشركة العامة لإدارة النقل الخاص. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 12(41).
2. مراوي، & رشيدة. (2022). استخدام الاساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف لتحسين تنافسية المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة بيسكو فروي-بسكرة (Doctoral dissertation, universté mohamed khider biskra).
3. حاجي. اعتماد تقنيات المحاسبة الرشيقة في تخفيض تكاليف الإنتاج دراسة حالة: مؤسسة حليب الجنوب ورقة 2017-2019. Diss. جامعة قاصدي مرباح ورقة.
4. علي محمد الحربي، مها، علي مصلح المطرفي، and علي. "توجهات السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية وفق نظام الجامعات الجديد في ضوء مؤشرات الريادة العالمية دراسة تحليلية." مجلة كلية التربية (أسبوط) 38.3.2 (2022): 261-310.
5. اميمة، بوزيد، و عباد. دور التكامل بين اداتي صندوق النقاط والتحسين المستمر في تحسين اداء تيار القيمة: دراسة حالة شركة الاسمنت الماء الابيض تبس. Diss. جامعة العربي التبسي تبسة، 2022.
6. علي منفي كاظم، and مجبل دواي إسماعيل. "أنموذج مقترح لاستعمال تقنيتي المحاسبة الرشيقة والتكلفة المستهدفة لتخفيض التكاليف: دراسة تطبيقه في معمل سمنت الكوفة." مجلة الريادة للمال والاعمال (2022): 79-90.
7. عبد القادر زواتنية. "دور تبني نظام تكاليف تيار القيمة كأداة للمحاسبة الرشيقة في تخفيض تكاليف التصنيع الرشيق." (El-Wahat Journal for Research and Studies 15.2 (2022)).
8. - عماسوي الموساوي، المقطومي، ع، وشاكر، ع.س (2019). أثر المعلومات المحاسبية الرشيقة على الأداء المالي لمؤسسات الرعاية الصحية: دراسة حالة. مجلة الهندسة والعلوم التطبيقية، 14(2)، 399-589.
9. - عباس أبو رغيف، ط، زبين، ح.أ، وسليم، ن.ج. (2020). تحسين معلومات التكلفة في ظل نهج المحاسبة الرشيقة. مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، 10(2).
10. - بالارد، ج. (2020). تسليم القيمة المستهدفة. في البناء الهزيل (ص148-161). روتلندج
11. - (Carvalho, C. P. D., Carvalho, D. S., & Silva, M. B. (2019). رسم خرائط تدفق القيمة كأداة تصنيع بسيطة: نهج حساب جديد لتوفير التكاليف في شركة الغزل والنسيج. المجلة الدولية لإدارة الإنتاج والهندسة، 1(12-1).
12. - علي، س.ب، خان، ز.س، شاه، ز.أ، وأحمد، م.ح.أ.م.د. (2021). النظام المحاسبي الخالي من الهدر: الأهمية والتنفيذ الناجح. مجلة قضايا معاصرة في الأعمال والحكومة | المجلد، 2388(3) 27.
13. - دارابي، ر، مرادي، ر، وتوماري، ش. (2023). معوقات تطبيق المحاسبة الخالية من الهدر في شركات التصنيع. IJESPG (المجلة الدولية للهندسة والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحكومية)، 1(2)، 45-55.